رابط المادة على منصة باحث

الموسوعة الصوتية للشيخ نبيل العوضي

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | أصحاب الكهف

نبيل العوضي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:06

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجال كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا - 00:00:26

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد ايها الاخوة المسلمون معنا في هذه الخطبة قصة من قصص القرآن ذكرها الله عز وجل في القرآن واستحب ذكرها وقراءتها في كل اسبوع. وسمت سورة بها قصة من اعظم - 00:00:46

فيها عبر وفيها فوائد وفيها ثمرات لمن ايقن بها يجدها في قلبه. فاسمعها يا انها قصة اصحاب الكهف هذه القصة هذه القصة العظيمة التي ذكرها الله عز وجل من سؤال سئله النبي صلى الله عليه وسلم عنهم - 00:01:13

كما اجابهم الا بعد ان انزلها الله عز وجل. فاسمعها ولنقرأها عليك. وتخيل يا عبد الله هذه القصة. واشعر وباصحابها وتخيل انك احد من هؤلاء الفتية الذين قصهم الله عز وجل علينا قال الله عز وجل في بداية - 00:01:37

هذه القصة يمتن على نفسه ويثني عليها جل وعلا بانه يكف هذه القصة بالحق وليس وليس بالكذب وليس بالافتراء ما هي بناية هذه القصة؟ انها بداية الثناء على اصحابها وابطالها انهم فتية - 00:01:57

لم يكونوا في نطاق ولم يكونوا كبارا في السن كانوا فتنة شباب صغار في السن ولكن الله عز وجل خلد ذكرهم. ما شأنهم يا رب؟ وما قصتهم انهم امنوا بالله جل وعلا؟ رأوا قومهم يعبدون - 00:02:34

الاصنام يعبدون الشواكب يعبدون غير الله جل وعلا. يشركون به جل وعلا لكنهم امنوا بالله. استجابوا هذه الفطرة استجابوا لله جل وعلا فامنوا بالله فكانت اعظم فضيلة لهم انهم امنوا بالله - 00:02:54

هل تركهم الله لوحدهم؟ لا وزدناهم ولكن الله عز وجل زادهم ايمانا وتقوى وهدى لم يكن هذا فقط ثبتهم الله جل وعلا. وزادهم ايمانا وثباتا. ماذا فعلوا؟ هل جلسوا بين قومهم؟ هل رضوا - 00:03:14

الشرك قربوا بهذه الاصنام التي تعبد من دون الله؟ لا قاموا من مكانهم ما تحمل احدهم ان يجلس بين قومه لقد قلنا نظروا الى قومهم فانكروا ونظروا الى شركهم فاستنكروا هؤلاء قوم لاتخذوا منهم - 00:03:44

الهة لولا فمن اظلم ممن اسرى على الله كذبا. ليس الامر بالادعاء وليس الامر بالكلام من يصف الله عز وجل بانه يشرك به شيئا يسرف به في الالوهية او يشرك به باسمائه وصفاته - 00:04:24

او بالربوبية او يشرك فيه في الحكم الذي تفرد الله عز وجل به فليأت بسلطان بين. فليأتي بدليل لتثبت هذا فمن افضل ممن افترى على الله كذبا. ما تحملوا الوضع ما تحملوا هذا الشرك. ما تحملوا تلك الاصنام. ولا هذه - 00:04:54

فقالوا لمكانهم وهربوا من مجتمعهم. واعتزلوا الناس. الى اين ذهبوا كلهم هؤلاء الفتية الى احد الشهود المظلمة. خرجوا من القصور الى احد القبور. خرجوا من الشرف ومن النعيم ومن الدنيا - 00:05:14

الى كهف من الكهوف يستمعون فيه. نعم انه الامام لا يسمح لذلك المؤمن ان يجني سبيل الشرك. انه الايمان بصاحبه ان يرضى بهذا

المنكر وتلك المنكرات الى الكهف. انه الكذب المظلم انه - 00:05:34
لكن الله عز وجل جعله له مفاجأة. ما هذا الكهن؟ ان الكهف المظلم قد اصبح كهفا فسيحا ذلك يلتمس المظلم قد قد اضفى الله عز وجل فيه النور. فاصبح من الايمان جنة من الجنان - 00:06:04
من الايمان الذي دخل في القلوب جنة يعيشون فيها ويتقلبون فيها. اخرجهم الله من الغفور ليدخلوا تلك الكهوف لكن الله عز وجل من رحمته جعل هذه الحروف افضل واجمل واسعد له من هذه القصور واذا - 00:06:24
فاولوا الى الكهف ينسونكم ائتلفوا فاذا بهم يجلسون واذا بالكعب يطيبهم والنعاس يرهقهم اذا بهم يضطجعون في ذلك الكهف. فيطفي الله عز وجل عليهم النعاس والنوم. وتخيل هذا المنظر ينام - 00:06:44
هل ينامون يوم او يومان او ثلاثة تطلع عليهم الشمس وتطفي عليهم من نورها؟ ثم تغرب وينتهي ذلك اليوم. يوم القيامة اذا رأيت الى منظر تلقاه تحسبهما اقامة وهم رقود. الاعين مفتوحة - 00:07:24
لا ليسوا صادقين ولا ساكنين بل يتقلبون يمنة ويسرة والشمس تطلع وتغرب والشمس تطلع ولهم كلب نائم عند الباب بالوسيط. حتى يرعب من يدخل عليهم حماية من الله جل وعلا. اذا - 00:07:44
ليس الى منبر تخاف ولو اطلعت عليهم لملئت منهم رعبا. ما هذا المنظر العجيب؟ وما هذا الموقف الرهيب؟ الشمس وتغرب وتطلع وتغرب. واذا رأيت الى منظر كأنهم ايقاظا لكنهم ركود. قال الله جل وعلا في وصف ذلك المنظر - 00:08:04
وترى الشمس اذا طلعت تداور ذات اليمين واذا ضربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة ذلك من ايات الله ومن يضلل فلا تجد له وليا مرشدا ونقلدهم ذات اليمين منظر عجيب وموقف رهيب - 00:08:24
لا من لها اية من ايات الله وعلامة من علامات قدرة الله ان الرجل تراه نائما وليس نداء. تراه يقظان وليس بيقظان. اية من ايات الله جل وعلا. والكذب عند الله - 00:09:34
والشمس تطلع وتغرب وفي لحظة من اللحظات وفي فجأة يأذن الله جل وعلا فاذا الارواح ترجع واذا النفوس تعود والى الاجساد تتحرك مرة اخرى وتحتز من بعد موت وكذا فاذا بهم يقومون يتساءلون بينهم. احدهم يقول كم يوم نمنا؟ وكم ساعة - 00:09:54
فيرد عليه الاخر يقول منا يوما كاملا. نمنا يوما طويلا. فرد الاخر؟ فقال لا. نمنا من يوم بضع يوم عشية او ضحاها فاذا الجدال عقيم. واذا النقاش لا ينفع. واذا الكلام لا يطيل - 00:10:24
امرهم الى الله. هذا امر لا ينفعنا. ما ينفعنا الطعام والجوع لقد انهكنا الجوع والعطش. لقد فرغت بطوننا نريد طعاما. فاخرجوا قطعا من فضة. ليأكلوا منها طعام ويشتروا بها الطعام. قالوا لاحدهم اذهب بهذا المال. اذهب الى اسواق المدينة. لكن انتبه - 00:11:04
ادخل متخفيا متلطفا برفق لا يشعرن بك احدا احد. فان شعروا بك وقبضوا عليك يرجموك. ويقتلوك الا ان تعود في دينهم فهذه هي حال الطغاة. وتلك هي حال الظلمة. وهذه هي المجتمعات الظالمة. لا ترضى - 00:11:34
ان يبقى الناس على دينهم. ولا ترضى ان يبقى الناس الصالحون على منهجهم. الرجل او ان يعودوا في ملتهم. انهم يظهروا او يعيدوكم في ذمتهم ولن تفلحوا اذا ابدا. واسمعي نسياق القرآن. كيف يوصف الله عز وجل خبره - 00:11:54
ويقص علينا قصصة قالوا وكذلك بعثناهم قالوا ربكم اعلم بما ندمتم فلينظر طعام اياكم ان يظهر عليكم اتعرف ما هو الرجل يا عبد اللي هو الرمي بالحجارة ان تحفر لهم الحفر. فيرموا بالحجارة حتى الموت. لم؟ لانهم امنوا بالله - 00:12:14
ويقتل ويعذب لانهم امنوا بالله جل وعلا. لانهم ما رضوا الا عبادة الله. لانهم ابوا الا توحيد لانهم رفضوا كل شيء الا عبادة الله جل وعلا. الا حكم الله جل وعلا. رضوا - 00:13:23
قالوا لكن المسكين ما كان يدري انهم قد ناموا في كهفهم اكثر من ثلاث مئة سنة اية من ايات الله خرج فاذا المدينة قد تغيرت. واذا الناس قد تبدلوا واذا القصور قد تغيرت واذا الناس - 00:13:43
يكفون هذه القصة عبر الاجيال وعبر الازمان. يقصون قصة فتية خرجوا من قصورهم الى كهف من القبور وما درى الناس عنهم وما شعروا بهما فاذا بهذا الرجل يخرج بينهم. شكله يختلف عنهم. وهيئته كانها هيئة - 00:14:12

اذا به يأتي في مال من العقول القديمة. ومن الاجيال الثالثة يخرج الورق الفضة. ليشتري به الطعام. فقال له من اين لك هذا هذه النقود؟ قال انها نقود. قال من انت؟ قال انا فلان ابن فلان. قال قال اين انتم - 00:14:32

فاذا بهم يكتشفون الخبر واذا بالقوم يعرفون القصة واذا بهم يقلبون عليهم وقد امن القوم بالله بالله جل وعلا فرأوا هؤلاء الفتية الذين اقصى الناس قصتهم. وذكروا روايات عنهم فاذا بالناس قد عظموهم - 00:14:54

واعلوا شأنهم وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. اذ يتنازعون بينهم امركم تبعوه فاذا به ويدخل في الكهف فيقبض الله ارواحهم جميعا. فيموت اصحاب الكهف كما تعلمون ايات من ايات الله اطلعها الله للناس اذا بهم يختلفون يتنازعون فيتجادلون بينهم فاذا بالضعفة المساكين - 00:15:14

يقولون لنتخذ عليهم مسجدا. قاتل الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. انهم اولياء. انهم مصالحون انهم متقون. لنجعل عليهم مسئول. نأتي ونصلي في هذا المكان. نأتي نعبد الله جل وعلا في هذا المكان - 00:15:54

قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذنهم عليهم هكذا حال السجدة من الناس. وحال الضعفة من الناس يشركون بالله جل وعلا. لانهم رأوا قبرا من قبور الاولياء وما كانوا من اماكن الصالحين اذا رأوا صالحا تمسحوا به وتقربوا الى الله عز وجل به واذا رأوا قبرا - 00:16:14

لاحد الاولياء قالوا نعبد الله عز وجل عنده. وندعو الله جل وعلا بجواره ونتوسل الى الله عز وجل وبذلك الصالح غلبوا على امرهم تسلطوا على رقابهم ابناء السلاطين قالوا لنتخذن عليهم - 00:16:44

مسجدا فاختلف الناس في امرهم ثلاثة رابعهم كلبهم. وقال بعضهم خمسة سادسهم كلبهم. وقالوا سبعة ما يعلم عدتهم الا الله جل وعلا. نهى الله عز وجل نبيه ان يزاجل في امرهم - 00:17:04

او يسوط في شعرهم انها قصة واي قصة. وعبرة واي عبرة نرجو بعض العبر فيها الى الخطبة الثانية. اقول هذا القول استغفر الله لي ولكم من كل ذنب. استغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:17:24

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد ايها الاخوة المسلمون لم يخبر الله عز وجل بهذه القصة للتسبيح ولا لقضاء الوقت. ولا ولا لقضاء الفراغ. انما هي للعبرة. فما قص الله عز وجل علينا قصة في القرآن انه فيها عبرة - 00:17:47

وفيها فوائد عثمان حفظك الله. اول ما بدأ الله عز وجل القصة اخبر انهم فتية. شباب صغار في السن كما اخبر الله عن ابراهيم قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. ان هذا الدين - 00:18:07

لا فرق فيه بين الصغار والكبار. ولا فرق فيه بين الشباب والشيوخ. وبين الرجال والنساء. لكن يحمل لواءهم الشباب قوتهم وعنفوان شبابهم يحملون هذا الدين. لا يأتي الرجل في وقت الشباب يستغله في الفتن - 00:18:27

الشهوات والملهيات ثم اذا اقتربت وفاته قال امنت انه لا اله الا الله. ان هذا الدين يرفع لوائه الشباب قبل الشيوخ والشيوخ يجلسون في بيوت الله يرفعون اياديهم. يدعون الله جل وعلا ان يعز دينه. وان يعلي شيمته. ان الشباب - 00:18:47

هذه الامة مطالبون ان يقوموا كما قام اصحاب الكهف. وان لا يجلسوا في بيوتهم. ولا يجلسوا في قصورهم. ولا يرظوا بهذا وبذلك النعيم يقومون من ذلك الشرف. يدعو الى الله جل وعلا. ينكر تلك المنكرات. ولا يرضوا للناس - 00:19:07

ان يجلسوا بين هذه المنكرات وان ان الشباب في هذا الزمان مطالبون ان ان يصدعوا بالحق وان يجهروا وان ينكروا المنكرات. كما قال الله جل وعلا قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة. قال ومن استمعني وسبحان الله - 00:19:27

وما انا من المشركين. عبد الله لو رأيت الى اولئك الفتية هجر ماذا؟ هجر الاصول. هجر النعيم هجر الدنيا باكملها يا عبد الله جلسوا في كهف من الكهوف المظلمة. رموا بهذا الكهف بديلا عن تلك القصور. لارضاء الله جل وعلا - 00:19:47

ولعبادة الله جل وعلا خرجوا من هذه الدنيا. الواحد منهم لا يرضى ان يجلس في هذا النعيم بين المنكرات. وان يرضى بان يأخذ الاموال ويرضى بهذه الفتنة وذلك السلف وهو يأتي المنكرات. اسمعت يا عبد الله ببعض اصحاب النبي صلى الله - 00:20:07

عليه وسلم انه خباب بن الاوس رضي الله عنه ما اقبل من العمر عشرين سنة اتعرف ما الذي جرى لك؟ زلج وضرب وافتتن في دينه

ولم يكمل فيمن ثلاث. حتى اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله الا تدعو لنا - 00:20:27
الا تستنصر لنا اسمعت بحريظ؟ الزيات عليه رحمة الله. يستدعيه الحجاج ذلك الظالم الطاغية يقول له سمعنا انك تتكلم في. سمعنا انك يا حظير تتكلم فيه؟ قال نعم. انت ظالم. انت احد ظلمت الحرام - 00:20:47
وسوف تلقى الله بكل دم حسنتها. قال فما تقول في مروان ابن عبد الملك؟ قال انت قطيعة من خطاياه هو اظلم منك وابقى وافجر منك واعتى. قال تقول هذا؟ قال نعم. فطلبه. وامر الجلاد ان يقطع - 00:21:07
واسلك دمه حتى اقترب صوته على الوفاة قال لا تقتلوها اذهبوا به الى الاسواق لتزهق نفسه والناس ينظرون ينظرون اليه كيف يعذب. انهم يظهر عليكم يلهموكم او يعيدوكم في ميلتهم - 00:21:27
اذا ابدا. فصلب امام الناس والدم يتيما. واللحم يتقطع. والنفس تخرج. فاتاه احد الناس الصالحين الا تريد شيئا؟ تطلب شيئا من الدنيا؟ قال اما دنياكم فلا. لا اريد شيئا من الدنيا. اريد شرة من ماء - 00:21:47
ان يشرب شربة من من الماء لتخرج لها الذنوب. فشرب شربة من ماء ثم خرجت روحه الى الله جل وعلا. تعرف كم كان العمر كان عمره سبع عشرة سنة. سبع عشرة سنة ويجابه اكبر طاغية على وجه الارض. يواجه اكبر ظالم - 00:22:07
على وجه الارض نم ان الفتية الذين خلد الله ذكرهم لم ينقطع تاريخهم. بل في هذه الامة من الفتية ومن الشباب الذين يقفون في وجه الظلم وفي وجه الطغيان وفي وجه الشرك وفي وجه الكسح بالله جل وعلا. ما لا تزال في طائفة - 00:22:27
قاعدة الى ان تقوم الساعة لا يضرهم من خالفهم. ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذلت الشرك والمشركين ودمر اللهم اعداء الدين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. المسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات - 00:22:47
- 00:23:07